



قيلت هذه القصيدة بعد الاتفاق الذي وُقِعَ بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن لإنهاء الاقتتال بينهما في الغوطة الشرقية.

دمعتُ عيوني إذ قرأتُ بيانا      فجرتُ قوافي عَبرتي فيضانا  
أعود مثل الأمس، ليس بنادقٍ      إلا نوجَّهها لوجهِ عدانا  
أعود أفئدة الرجال كأنها      غيمٌ تقاطر طُهره فسقانا  
يا ربَّنَا، إلا تَوحد صفَّنَا      وتتبُّ علينا، نكتسبُ خُسْرانا  
يا ربَّ لا تُشْمِت بنا أعداءنا      وارفق بنا، ضاقت بنا دنيانا  
ولتهدِنَا إن كان ضلَّ سبيلُنَا      لا لن نضلَّ إذا الرحيمُ هدانا  
والطفُ بغوطتنا، فلُطفك واسعٌ      وانصر جنودك واستجب لدُعانا